

تدريبات على "تحفة الإخوان" (21) تدريبات على المجاز المرسل والعقلي والاستعارة من القرآن الكريم

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وقال الذين استضعفوا الذين استكبروا بل مكر الليل. ماذا فيها مكر الليل؟ مكر الليل - 00:00:00

ايه؟ زمان هي مجازة. مجاز عقلي. الاصل هم يمكرون في الليل ونسب المكر ليل. فمجاز عقلي كثرة مكرهم ليل نسب الى الليل. هذا اذا جعلنا الاضافة بمعنى اللام وقصدنا ان الليل يمكر. نعم - 00:00:20

اما اذا جعلنا الاضافة بمعنى فيه لا فيه لا يوجد فيها احتمال. مكر في الليل هنا قطعاً ليست بمجاز. اما اذا كانت بمعنى اللام عندنا احتمالان اما مكر ليل منسوب على وجه اختصاصه بالليل بمعنى - 00:00:40

انه حاصل في الليل فهنا لا استعارة لا مجاز. اما اذا جعلناها بمعنى اللام وجعلنا الليل ماكراً وهذا ابلغ فتكون تكون مجازاً عقلياً من النسبة الى الزمان. فقال هو المجاز العقلي اسند المكر الى الليل والمراد مكر المشركين بهم في الليل - 00:01:00

ففيه مجاز عقلي حيث اسند المكر الى الزمان. انزل من السماء ماء فسالت اودية بقدرها. نعم. استعارة اودية بالقلوب. مجاز. مجاز او برسالة اودية سال الماء في الاودية فانسبناه الوادي كأنه سال. فيكون مجازاً عقلياً يكون مجازاً عقلياً - 00:01:20

الى المكان وهذا ابلغ من متى نقول سال الوادي اذا كثر المطر جدا كالمطر الذي نزل قبل اسبوع مطر غزير جدا. اما اذا مطر قليل لا يقال سائر الوادي. كأنه لكثير الماء وهو يسيل كأنك ترى - 00:01:50

كيف ترى الجبال الثلجية عندما تنهار؟ كأن الجبل ينهار صحيح؟ وهنا سالت اودية فيها مجازاً عقلياً باعتبار المكان. قال الوادي عبارة عن الفضاء المنخفض عن الجبال والتلال الذي - 00:02:10

والذي يجري هو الماء نعم والاصل سالت مياه الاودية ففيه مجاز عقلي من اسناد الشيء الى مكانه ولما سكت عن موسى الغضب ولما سكت عن موسى الغضب ولما سكت عن موسى - 00:02:30

الغضب اخذ اللواح. في هذه ماذا يمكن ان نجري الاستعارات هنا؟ اما في سكتة واما في الغضب. اذا جريناها في يقول شبهنا الغضب برجل يأمر وينهى كأنه كان يقول لموسى عليه السلام القي اللواح خذ - 00:02:50

في رأس اخيك جره ليست خبرك المعاينة ان لما رأهم يعبدون العجل يعني غضب غضبا شديدا سيدنا موسى فصار الغضب هو الذي يتملكه ويأمره وينهاه. فشبهنا الغضب بانسان يأمر وينهى. ثم حذفنا المشبهة به وتركنا شيئا - 00:03:10

من لوازمه على سبيل استعارة ما هي اللوازم؟ سكت على سبيل استعارة المكنية ثم نقول اثبات السكوت للغضب استعارة داخلية. لنا على مذهب الزمخشري ان نقول شبهنا الغضب بماذا وشبهنا زهاب الغضب بماذا؟ للسكون. فيكون فيها استعارة - 00:03:30

تصريحية تبعية حقيقية. مهم. الاستعارة حقيقية فسكت على مذهب الجمهور حقيقة. واثبات للغضب مجاز. اما على مذهب الزم الشريف هو مجاز ايضا. الغضب كإنسان وزهاب الغضب كالسكون واضحة الفكرة هذي؟ يعني عند الجمهور اذا المنية انشبت اظفارها. الان المنية مكنية - 00:04:00

صحيح قرينتها اظفار. اثبات الاظفار تخيلية. لكن هل الاظفار حقيقة ام مجاز؟ حقيقة على الجمهور لكن اثباتها مجاز عقلي سميناه

تخييلي. اما على مذهب الزمخشري الغضب كانسان وذهاب الغضب كالكسوت فهي استعارة - [00:04:30](#)

تبعية تحقيقية. يمكن ان نجري في سكت الاستعارة بان نقول شبهنا ذهاب الغضب بماذا؟ بالكسوت ثم اشتققنا من الكسوت اولا نقول شبهنا ذهاب الغضب بالكسوت مما ادعينا انه فرد من افراده ثم - [00:04:50](#)

ما اسم المشبه به المشبه؟ ثم حذفنا المشبه وتركنا المشبه به على سبيل استعارة التصريحية الاصلية ثم اشتققنا من بمعنى ذهاب الغضب سكت بمعنى ذهب على سبيل استعارة تصريحية تبعية والقرينة الغضب - [00:05:10](#)

علينا الغضب. الان مذهب السكاكي اللي هو صاحب المفتاح الذي هو اصل كتاب التلخيص. انه انكر التبعية. قال لماذا تكثرون الاقسام في التبعية؟ خلاص كله تبعية يمكن ان تجروا استعارتها ان جعلوها متينة صحيح؟ سكت - [00:05:30](#)

تبعية بدل ان تجري في سكتة اجرها في الغضب. مثلا اشتروا الضلالة. بدل ان تجريها لا تشتري وتكون تبع لاجلها اين؟ في الضلالة شبهه ببضاعة. فقال كل تبعية قرينتها مكنية - [00:05:50](#)

فلا تجري التبعية حتى لا تتعب الطلاب مرة تبعا ومرة مبنية. دائما مكنية. وكذلك فعل في المجاز العقلي. اه بنى الامير المدينة قال ما في مجاز عقلي خلص مكنية ايضا. مم. يحب تقليل الاقسام. لكن السكاكي في - [00:06:10](#)

في المفتاح عندما مثل تشبيه معقول بمعقول اجري الاستعارة في سكت ليس باعتقاده انها تبعية بل من باب التمثيل بعد ان ذكر الاقسام قال انا لا اريد هذا المذهب انا اختار المكنين - [00:06:30](#)

فالشهاب والالوسي قالوا في الاية السكاك اختار التبعية وهذا غير دقيق. السكاكي رد كل الى متنية ولكن من باب التمثيل وهو ما كان يشرح مذهب عبد الطاهر قال هذا تبعية معقول بمعقول - [00:06:50](#)

وانت دائما عند المؤلفين خذ الموضوع من نفس الباب. يعني انا الان افسر اشتروا الضلالة. المفسر ذكرها في سورة البقرة وفسرها في مكان اخر. على اي ايها اعتمد؟ اعتمد في المكان الذي ذكرت فيه الاية - [00:07:10](#)

والفهاء كذلك مذاهبهم اذا ذكر شيئا وخالف في مكان اخر خذ كلامه في نفس الباب. واضح فالكلام الشهاب والالوسي غير دقيق هنا فعند السكاكي هي مكنية وانكر التبعية هذا هو الموضوع فقط - [00:07:30](#)

الكلام عن السيارة مكنية حيث شبه الغضب بانسان لاه امر واثبت له الكسوت على طريق التخميم. ما معنى تخييل؟ شعران تخييل الوقت السكاكة ان فيه استعارة تبعية في سكتة لكن هذا ليس هو مذهب السكاكي هو من باب التمثيل ذكره - [00:07:50](#)

ثم لما جاء للتبعية قال ما في تبعية. هذا كلام الالوزي. نقلنا كلام الالوزي حيث شبه كسوت الغضب وذهابه بحدته وذهابي الى ان شبه كسوت الغضب وذهابه بحدته بسكون الامر الناهي والغضب قرينته - [00:08:10](#)

معلوم ان السكاكين رد التبعية الى المكنية حيث قالت ومنها انه قال في اخر فصل استعارة التبعية هذا ما امكن من تلخيص كلام الاصحاب في هذا الفصل في التبعية. ولو انهم جعلوا قسم - [00:08:30](#)

شعارة التبعية من قسم الاستعارة بالكناية. اه بان قلبوا فجعلوا في قولهم نطقت الحال بكذا نطقت الحال ماذا يمكن ان نجزي فيها الاستعارات؟ اما الحار شبهناها بانسان او بنا فقط نقول دلت - [00:08:50](#)

حال دلالة واضحة واحد فقير حاله تنطق انه فقير. هل الحال تنطق؟ لا. اما ان نقول شبهنا الدلالة الواضحة بالنطق فتكون طباعيا او نقول شبهنا الحال بانسان الجمهور ماذا يشعر بالاستعارة؟ قالوا فيما فقط - [00:09:10](#)

هو ايش قال؟ ولو انه انقلبوا فجعلوا في قولهم نطقت الحال بكذا. جعلوا الحال التي ذكرها قرينة الاستعارة بالتصريح استعارة بالكناية عن المتكلم. بواسطة المبالغة في التشبيه على مقتضى المقام وجعلوا نسبة النطق اليه قرينة الاستعارة. يعني هم ماذا فعلوا؟ اجروا الاستعارة في نفقة والحال قليلا. قال لو ان - [00:09:30](#)

اجروها في الحال وجعلوا نطقت قرينا لكان احسن. هم. واذا كما تراهم فاذا المنية انشبت اظفارها يجعلون المنية استعارة بالكناية عن السبع. ويجعلون الاظفار لها قرينا. قضية الاستعارة وهكذا لو جعلوا البخل في قتل البخل واحيا السماحة. المتنبي يمدح رجلا فيقول هو قتل - [00:10:00](#)

اين يمكن ان تجري الاستعارة؟ اذا اجريتها في البخل ماذا تكون؟ مكنية شبهها البخل بحيوان يقتل وحدثنا مشبه به تركنا شئ من لوازمه. هذا مذهب السكاكي. الجمهور اين اجروها؟ شبهوا اذهب - [00:10:30](#)

البخل بالقتل تبعيا. قال وهكذا لو جعلوا البخل في قتل البخل واحيا السماح استعارة بالكناية عن حي اه ابطلت حياته بسيف او غير سيف. فالتحق بالعدم وجعلوا نسبة القتل اليه قرينة - [00:10:50](#)

كما هي العادة مثل مادة القتل التبعية استعارة تخييبية كان اقرب الى الضبط يعني تقليل الاقسام فما مذهب السكاكي اذا؟ لا يريد التبعية يريد لكنه في كلامه عن تقسيم الاستعارة الى محسوس ومع - [00:11:10](#)

اقول ماذا قال؟ قالت امل معقول بمحسوس تشبيه معقول بمحسوس الاستعارة مبنية على التشبيه والتشبيه عندنا تشبيه بمحسوس ومعقودا بمعقول ومعقول بمحسوس ومحسوس بمعقول قال لما ان الاستعارة ابناها على التشبيه تتنوع على خمسة انواع. تنوع التشبيه اليها. كما يتنوع التشبيه الى خمسة - [00:11:30](#)

اقسام ففيها استعارة محسوس لمحسوس بوجه حسي او بوجه عقلي. لما هي الاقسام محسوس ومحسوس ومحسوس ومعقول المحسوس ومعقول ومحسوس ومحسوس اما ان يكون الوجه عقليا او الوجه حسيا فتصير خمسة - [00:12:00](#)

استعارة محسوس لمحسوس بوجه حسي او بوجه عقلي. واستعارته مع كل اللي معقول اذا كان معقول اللي معقول يجب ان يكون الوجه معقولا واستعارة محسوس لمعقول واستعارة معقول لمحسوس. ثم قال ومن الثالث اي استعارة معقول لمعقول - [00:12:20](#)

لما سكت عن موسى الغضب فذهب الغضب يشبه ماذا؟ السكوت. كلاهما معقول. ذهب الغضب يشبه السكوت نلاحظ الان هو يمثل لا يعتمد يمثل ليس معناه انه اعتمد ان سكت تبعيا. قال - [00:12:40](#)

فالمستعار منه هو امسك اللسان عن الكلام امر معقول والمستعار له اللي هو ذهب الغضب او تفاوت الغضب عن اشتداده على السكون وانه ايضا امر وجداني عقلي. والجامع هو ان الانسان مع الغضب اذا اشتد وجد حالة للغضب كانها تغريه - [00:13:00](#)

يشجعه. واذا سكن وجده كأنه قد امسك عن الاغراء. اذا السكاكي ماذا يعتمد اذا نأخذ من كلامه لا يقول هي تبعية كما قالت شهاب ونقله عنها وقال مكنية ولكن في التمثيل اجراها تبعا من باب التمثيل - [00:13:20](#)

وعلى مذهب الزمخري الغضب استعارة بالكناية عن الشخص الناطق والسكوت استعارة تصريحية الان نقرأ كلام لنرى اين المشكلة فيه؟ واين الصواب؟ فقال اصل السكوت قطع الكلام وفي الكلام استعارة مكنية حيث شبه الغضب بشخص ناه امر واثبت له السكوت على طريق التخميم وقال - [00:13:40](#)

السكاكين ان فيه استعارة تبعية. هذه هو قال لكن ما اعتمد. هم. السكاكي ينكر التبعية. هم فهذه مشكلة هذا نقلها من الشهاب من اين يأخذ اخذ تفسيره؟ نقل تفسير ابي السعود والشهاب والطبيبي وكلام ابي - [00:14:10](#)

والسمين الحلبي واطاف له آ ما عنده من التحقيقات. لا نقول هو مجرد ناقل ومحقق. لكن تفسيره من هذه الكتب؟ نعم. فقال شبه الغضب بشخص ما هي وامر واثبت له السكوت على طريق التخميم. وقال السكاكين - [00:14:30](#)

ان فيه استعارة تبعية حيث شبه سكون الغضب وذهاب حدته بسكون الامر الناهي والغضب قرينا. وقيل الغضب بالكناية عن الشخص الناضج والسكوت استعارة تصليحية تحقيقية هذا مذهب من؟ الزمن الشرعي. لسكون هيجان - [00:14:50](#)

وغلبانه فيكون في الكلام مكنية قرينتها تصريحية لا تخييلية. على مذهب الجمهور اثبات السكوت تخين فهي حقيقة والمجاز في الاثبات. وعلى مذهب الزمخري في الغضب استعارة وفي السكوت ايضا استعارة. وايا ما كان ففي الكلام مبالغة وبلاغة. مبالغة وبلاغة لا يخفى - [00:15:10](#)

شأنها نعم. وقال ابن عاشور والسكوت مستعار لذهاب الغضب عنه شبه ثوران الغضب في نفس موسى سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام. اللي قال عبد الفتاح ابو غدة يعني من اداب طلب العلم اذا رأيت موضعا لم يذكر فيه - [00:15:40](#)

سيدنا او عليه الصلاة والسلام في الكتابة ان تنطق به. ولو لم تكتب يعني. نعم. اه فقال في نفس سيدنا موسى المنشأ قال شبه ثوران الغضب في نفس سيدنا موسى المنشأ خواطر العقوبة لاختيه وقومه والقاء - [00:16:00](#)

الالواح حتى انتصرت بكلام شخص يغريه ان يشجعه بذلك. وحسن هذا التشبيه ان الغضب ان الغضب اه يجيش في نفسي يجيش في نفسه حديثا للنفس يدفعه الى آا افعال يطفى بها ثمران الغضب. يعني الغضب - [00:16:20](#)

يحرك في داخلك افعالا حتى تطفى الغضب. فاذا سكن غضبه وهدأت نفسه كان ذلك بمنزلة سكوت مغري ومغري مشجع واحد يقول لك افعّل افعّل حتى يرتاح. فاذا فعلته يرتاح. هكذا فعل الغضب. قال افعّل - [00:16:40](#)

امسك رأس اخيك القي الالواح. فلاحظ القرآن يكرر لنا الغضب حتى في اهم المواضع. الاستعجال والغضب كلاهما ذمه القرآن. ما ذكر الاستعجال في القرآن على سبيل المدح ابدا. شف ما اعجلك عن قومك يا موسى قال هم اولئك على اثري - [00:17:00](#)

وعجلت اليك ربي لترضى هذا غير ممدوح. وعجل لو يرضى لكن ضيقت قوما. عرفتكم؟ لذلك هذا غير ممدوح لانه لما استعجل قبلهم وتركهم عبدوا العجل. كيف واحد يستعجل ويذهب قبل ابنه للصلاة؟ ابنه ممكن لا يصلي - [00:17:20](#)

لذلك قال عن اللوط عليه السلام ماذا قال؟ واتبع ادبارهم نخليهم يمشوا امامهم. واتبع ادبارهم. سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم كان يأتيه الوحي ويستعجل فيه قال لا تحرك به لسانك لتعجل به. وقال الكفار كانوا يستعجلون - [00:17:40](#)

القيامة خلق الانسان من عجل الغير ممدوح. في الاستعجال في كل شيء مذموم حتى في الامور الدينية. لكن الفقهاء ذكروا خمسة امور لواحد استحسن فيها الاستعجال منها تزويج مبكر ومنها اشياء يعني ذكروها خمسة دفن دفن والدين - [00:18:00](#)

وتزويج مبكرا. نعم. منها هذه. اه هذا الاستعجال والغضب ايضا مذموم في كل قرآن. اه والغضب لا يكون لكن بحد. النبي صلى الله عليه وسلم كان يغضب لله لكن بحد. ليس الى حد يعني يزيد. طيب. قال وحسنا قلناها فاذا - [00:18:20](#)

فسكن غضبه وهدأت نفسه كان ذلك بمنزلة السكون المغربي بمنزلة السكون المغربي فلذلك اطلق عليه السكوت وهذا يستلزمه تشبيهه غضبي بالناطق المغربي على طريقة مكنية. فاجتمع استعارتان. هذا مذهب من؟ الزمن. ابن عاشور اخذ مذهب - [00:18:40](#)

الزمن الشريف او هو استعارة تمثيلية مكنية. جميل جدا. جعلها نأخذ الصورة كاملة بالصورة كاملة لكن لما احداثا اهم الاجزاء بالسيارة التمثيلية المكنية ان تذكر المشبه به صورة كاملة لكن تذكر جزءا او بعض اجزاء - [00:19:00](#)

فهنا ليست جميع اجزاء المشبه به مذكورة. بعض اجزائه فتكون استعارة تمثيلية مكنية لانه لم تنكر الهيئة المشبه بها ورمز اليها بذكر شيء من روادفها وهو السكوت. وفي هذا ما يؤيد ان القاء الالواح كان اثر - [00:19:20](#)

اثرا للغضب. نعم. ولهم عذاب اليم. هذه اخذناها على رأي الزمخشري. ماذا فيها اليم في بعض العلماء يقول الم ناهي يؤلم ها المة يؤلمه اذا نظرنا للعذاب اترك الم يعني المهم يؤلمه فالعذاب اليم بمعنى انه - [00:19:40](#)

غيره فهو مؤلم فعيل بمعنى مفعول مؤلم من المة يؤلمه فهو مؤلم. وابلغ من مؤلم ان يقول ايش؟ اليم. فاليم بمعنى مؤلم. هذا فعيل بمعنى مفعول اثبتها جمهور العلماء. ومنها بديع بمعنى مبدع ونذير بمعنى منذر. فهذا - [00:20:10](#)

الذي عليه جماهير العلماء ما فيها مجاز لكن فيها مبالغة من اي جهة. شكرا جزيلًا. نعم اذا كنا المة يؤلمه فهو اليم بمعنى مؤلم وعذاب مؤلم فيه حقيقة لكن فيها مبالغة من - [00:20:40](#)

من اسم الفاعل من مؤلم الى اليم فعيل ابلغ من مفعول نذير ابلغ من منذر بديع ابلغ من مبدع. هذا رأي الجمهور. الزمخشري انكر انه من الرباعي يأتي فعيل اعلى ما شوف الم رباعة يعني عندما اصلها الم غير باعد الزمن قال ما في - [00:21:00](#)

في فعيل بمعنى مفعول لا يوجد تبع فيه الاصمعي. قال وتبعه ابو السعود والالوساوي وهذا جماعة قالوا ما في فاعل بمعنى مفعول نقول ماذا تقولون في الاية اذا؟ يقولون هي ليس من المة الرباعي هو من الم. مم - [00:21:30](#)

البن الثلاثي الم زيد. فعندما نقول زيد الم فهو اليم يعني متألم ما عندنا مشكلة لكن المشكلة انه عذاب متألم هالعذاب متألم؟ جزاك الله خير. ليس العذاب متألما انما الذي - [00:21:50](#)

يتألم الشخص الشخص الذي يتألم فكأن العذاب لكثرة سببته في الالم صار هو متألم ان نقول مبصر النهار مبصر. مبصر. والحق مع مين؟ مع غير الزمخشري. والذي علي عندي بحث فيها. فاذا اليم - [00:22:10](#)

اذا كانت من الرباعي المة يؤلمه فهو مؤلم عذاب مؤلم لكن بدل ان نقول مؤلم وكنا اليم هذه حقيقة كما نقول لا فهو ابدع يبدع فهو

بديع السماوات يعني مبدع من ابداع رباعي هذا يكون حقيقة. انذر - [00:22:30](#)

انذر ينذر فهو منذر ثم نقول نذير. كيف نقول حميم بمعنى محموم؟ ابغ هذا الامر فتكون حقيقة. اما اذا جعلناها من الثلاثي الم يألم؟ هل عذاب اليم بمعنى متألم؟ كيف العذاب - [00:22:50](#)

مجاز عقلي لكثرة سببته في الايلام فهو مؤلم. درسنا هذا صحيح هذا المبحث درسناه اللهم اخذنا ما اخذناه اخذنا المجاز العقلي. لا هذا المثال. اذا ما اخذناه نقرأه الان فالحاصل معنا العذاب الاليم - [00:23:10](#)

آآ الوجع الشديد الذي ايجاعه غاية البلوغ. يعني هو الذي يوجع ايجاعا شديدا يبلغ ايجاعه وغاية البلوغ وصيغة فاعيل فيها معنى القوة والدوام. فعيد دائما ابغ من مفعول وفاعل وهو الوجع الشديد الذي يبلغ - [00:23:30](#)

وانجاعه غاية البلوغ وهو لازم ملازم يعني وتنكير عذاب اليم ايضا فيه تفخيم اخر فيه تفخيم من كلمة عذاب من تنكير عذاب من فاعيل بمعنى مفعول. فالتنكير في العذاب للتعظيم والتهويل فهو عذاب لا يكتنه كنهه - [00:23:50](#)

ولا يبلغ قدره ولا تعرف حقيقة من شدته. الان في عندنا اقوال العلماء فيها القول الاول قالوا فاعيل من الم الثلاثي. الم يألم؟ فيكون عذاب اليم بمعنى ماذا؟ متألم. مم. الم يألم - [00:24:10](#)

واليم اه يعني ايه؟ متألم. كوجيع من وجع وهو الم يألم الما فهو اليم. ومعنى الم صار ذا الم فعذاب اليم صار ذا الم الهمزة معنى الصيورة. والاليم ما ثبت له الوجع كما ان الاب - [00:24:30](#)

ما ظهر منه وصد عنه الوجع. فالم انا يعني هو يقول الم لا يأتي منه فاعيل انما فاعيل تأتي من الم. انا المت يعني صرت لا الم. نعم. واذا اردنا تعديته قلنا - [00:24:50](#)

المته ايلا ما اي اوجدت الالم ففي عذاب اليم قال الالم في الحقيقة صفة المعذب لو قلت زيد اليم ما عندنا مشكلة. حقيقة لكن مشكلة عذاب اليم. من الم الثلاثي نعم. فقال الالم في الحقيقة صفة المعذب لكن يوصف به العذاب على المجاز - [00:25:10](#)

عقل المبالغة فهو مجاز عقلي وصف به العذاب المبالغة وعلاقته السببية نحو النهار مبصرة فهو شديد الالم فلقوة اي العذاب في الايلام جعل كانه متألم لشدة ايلامه. كما في النهار مبصرة لقوة تسببه في الابصار - [00:25:30](#)

مبصرا وكما في تحية ضربهم تحية بينهم ضرب وجيع. جعل الضرب ذا وجع. ضرب وجيع. اي وجع يعني. زين الضرب اذا وجع مع انه سبب القاء الوجع الى المضروب. وكذلك جعل العذاب متألما وذائلا مع انه موقن - [00:25:50](#)

الالم للمعذب. فالاسناد فيهما مجاز عقلي. وهذا معنى قول ابي السعود في عذاب اليم اي مؤلم اي عذاب مؤلم يقال يقال الم وهو اليم فوجع وهو جيع آآ وصف به العذاب يقال الم وهو اليم كوجع وهو وجيع - [00:26:10](#)

العذاب بانه متألم للمبالغة كما في قولهم تحية بينهم ضرب وجيع وعلى طريقة جد جده ليس على طريقتها في نوع العلاقة في جد وجده مصدرية. وهنا سببية انما في كونه مجازا عقليا. فان الالم والوجع - [00:26:30](#)

حقيقة للمؤلم والمضروب كما ان الجد للجاد فهنا هذا عذاب متألم هذا فيه جهاز عقلي واختار هذا الرأي الكشاف وابو سعود البيضاوي حقي والبقاعي والرازخ والمظهري ابن عجب والمنار والتحقيق والمطعنة - [00:26:50](#)

والزرقاني واجازه السمين حلبي وابو حيان والتحرير والتنوير. لكن هذا كله تبع فيه الاصمعي الاصمعي. والذي دعا زمخشري ومن تبع الزمخشري ومن تبعه الى جعله مجازا عقليا انه لا يثبت فاعيل بمعنى مفعول من الرباعي يعني. نعم. نعم - [00:27:10](#)

فاعيل بمعنى مفعول ليس بثبوت عند الزمرشي. والزمغشي يقول ان فاعلة انما يكون من فاعل من الثلاثي. او من مفعول يعني يأتي معنى مفعول مثل حميم بمعنى محموم وجيع. اه مش وجيع مثلا. اه مثلا كحيل بمعنى مكحول. اه - [00:27:30](#)

قتيل بمعنى مقتول او يأتي فاعيل بمعنى فاعل. اما يأتي بمعنى مفعول هذا ليس بثبت. فاما الرباعي فلا يجيء منه فاعيل هو اذا فاعيل اليم من ال ما ليس من الم فلا يقال فاعيل في احسن فبمعنى - [00:27:50](#)

احسان اه واعطى بمعنى معطيات منها فاعيل. فجعل اليم مأخوذ من الم الثلاثي لا من الم الرباعي ونظره بقوله وجع الرجل فهو وجيع. بمعنى متوجع. واحتاج الى مجاز في الاسناد وهو ان المتوجه والمتألم هو الانسان - [00:28:10](#)

قد ينسب ذلك الى المصدر الحال به فيقال ضرب وجيع. والوجع انما هو المضروب يقال عذاب اليم. هناك ادلة وكذا انا حذفها لتضمن البحث. ما القول الثاني؟ قالوا اليم فعيل بمعنى مفعول من المة الرباعي. المة يؤلمه فهو اليم - [00:28:30](#) لكن عدلنا من مؤلم الى اليم لماذا؟ مبالغة. فاليم بمعنى مؤلم ابتداء يعني بدون مجاز. وموجع اجاعا شديدا من المة يؤلمه ايلا ما فهو اليم. ها عدل من مفعول الى فعيل اي عن من مؤلم الى - [00:28:50](#)

المبالغة في الصفة وافادة الثبوت واللزوم مع المبالغة في الايمان. كما ان حميد حميدا مثلا ابلغ من محمود وحميم ابلغ من محمود لكن هنا فعيل بمعنى اسم الفاعل لا اسم المفعول فالاليم هو المؤلم الموجع مثل السميع بمعنى المسمع قال الراضي وقد - [00:29:10](#) جاء فعين مبالغة مفعول في قوله تعالى عذاب اليم. هذا الرأي اختاره الجماهير وهو الحق حقيقة. اختاره الطبري والقرطبي والنحاس والسمعاني والخازن والصابوني وعبد الكريم الخطيب الهواري مكى والقضري الجلال والشنقيطي والطوسي والمصباح المنير ولسان العرب وتاج عروس. ومن قتيبة ومن فارس والسيوفي وابو البقاء. الكفوي والازهري - [00:29:30](#)

والنحو الوافر اللي قاعد. وهؤلاء اثبتوا مجيء سعيد بمعنى مفعول. كما يقال ضرب وجيع بمعنى ايش؟ موجع. والله بديع السماوات معنى مبدع ونذير بمعنى منذر ومنه قول عمرو بن معدي كلب ام الريحانة الداعي السميع بمعنى - [00:30:00](#) نعم. نعم. قال الشنقيطي كما يذكر عن الاصمعي من انه انكر ذلك ان صح عنه ذلك فهو غلط منه. فهو غلط منه لان اطلاق الفعيل بمعنى المفعول معروف في القرآن وفي كلام آآ العرب. نعم. ومن اطلاقه في القرآن العظيم عذاب اليم. معنى مؤلم وبديع السماوات معنى مبدع - [00:30:20](#)

ان هو الا نذير لكم اي بمعنى منذر ام الريحانة ام الريحانة الداعي السميع بمعنى اه المسمع وذكر امثلة كثيرة لذلك. اذا عرفنا ما هو الراجح. الراجح هو مذهب الجمهور وانه فعيل يأتي بمعنى اه - [00:30:50](#) اما اذا مشينا على مذهب الزمن الشريف فيكون في اليم مجاز عقلي علاقته السببية. ويكون من الم الثلاثي نقف هنا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:31:10](#)